

السعودية: ترحيل نحو ربع مليون أجنبي خلال 6 أشهر

في سياق حملتها الأمنية ضد الوافدين، رحلت السلطات السعودية خلال الأشهر الستة الماضية، نحو ربع مليون شخص.

وأعلنت السلطات السعودية حملتها لترحيل من تهمهم بمخالفة أنظمة الإقامة والعمل، التي بدأت منذ نحو ستة أشهر.

وبحسب المعلومات، فقد جرى ترحيل حوالي ربع مليون شخص من عدة جنسيات إلى بلدانهم من خلال المنافذ الجوية والبرية والبحرية، وذلك بعدما اتهمتهم السلطات بمخالفة الأنظمة والتعليمات الخاصة بالإقامة والعمل.

وأنهت المديرية العامة للجوازات من خلال إدارة الوافدين إجراءات ترحيل هؤلاء إلى بلدانهم وإخضاعهم لبصمة "مرحل".

وبحسب الإحصائيات الرسمية، فقد بلغ عدد الذين تم ترحيلهم خلال شهر محرم الماضي حوالي 42 ألف و500 شخص، فيما بلغ العدد في شهر صفر حوالي 41 ألف، وفي ربيع الأول 35 ألف.

وغالباً ما تقوم قوات الداخلية بتنفيذ عمليات أمنية ضد الوافدين من دول جنوب آسيا، وتوجه إليهم تهم التورط في الأنشطة الإرهابية، في محاولة لتضليل الرأي العام حول المسؤولية الحقيقية للمسؤولين عن هذه الأنشطة، والذي يأتى قسم كبير منهم من ما يسمى "مركز محمد بن نايف للمناصحة".

وتعرض السياسات السعودية ضد الوافدين إلى انتقادات من قبل المنظمات الحقوقية الدولية، بالنظر إلى ما تتضمنه من انتهاكات لحقوق هؤلاء.

وفي العام 2015، أصدرت منظمة "هيومان رايتس ووتش" تقريراً أشارت فيه إلى ما تعرضت له هذه الفئة من مضايقات وصلت إلى حد الضرب والتنكيل بهم منذ بدء حملات طردهم في العام 2013.